

الأصول في النحو

إنّ ° تقمّ ° وإنّ تحسنّ ° آتكَ ° وهذا النصب يسميه الكوفيون ° الصرف لأنّهم صرفوه
علبالنسق ° إلى معنى غيره وكذلك في الجواب تقول : إنّ ° تقمّ ° آتِكَ ° وأحسنّ ° إليك ° وإنّ ° تقم
أنك فأحسنّ ° إليك ° وإذا قلتَ : أقمّ ° إن تقمّ ° فنسقت بفعل عليها فإن كان من شكل الأول
رفعتّه وإن كان من شكل الثاني ففيه ثلاثة أوجه : الجزم على النسق ° على (إنّ °) والنصب
على الصرف والرفع على الإستئناف فأما ما شاكل الأول فقولك : تُحمدُ ° إنّ ° تأمرُ °
بالمعروف ° وتؤجر لأنّه من شكل تُحمدُ ° فهذا الرفع فيه لا غير وأما ما يكون للثاني فقولك
تُحمدُ ° إنّ ° تأمرُ بالمعروف ° وتنه ° عن المنكر ° فيكون فيه ثلاثة أوجه : فإنّ ° نَسقت بفعلٍ
يصلح للأول ففيه أربعة أوجه : الرفع من جهتين : نسقاً ° على الأول وعلى الإستئناف ° والجزمُ
والنصبُ ° على الصرف ° وقال قوم : يردُّ بعد الجزاء ° فَعَلَ ° على يفعلُ ° ويفعلُ ° على فَعَلَ °
نحو قولك : آتِكَ ° إنّ ° تأتني ° وأحسنّت ° وإنّ ° أحسنت ° وتأتني ° والوجهُ ° الإتفاقُ ° وإذا جئتَ
بفعلين ° لا نسق معهما فلك أن ° تجعل الثاني حالاً ° أو بدلاً ° والكوفيون يقولون موضع بدل
مترجماً ° أو تكريراً ° فإن كررتَ ° جزمتَ ° وإنّ ° كانَ ° حالاً ° رفعتَه ° وهو موضعُ ° نصبٍ ° إذا رددتَ
إلى اسم الفاعل ° نصب فأما الحال فقولك : إنّ ° تأتني ° تطلب ما عندي أحسنُّ ° إليك ° تريد :
طالباً ° والتكرير مثل قولك : إنّ ° تأتني ° تأتني ° تريدُ ° الخيرَ ° أعطكَ ° والبديل مثل قوله :
وَمَنْ ° يَفْعَلُ ° ذَلِكَ ° يَلَاقُ ° أَثَامًا ° (ثم فسر فقال : (يَضَاعَفُ ° لَهُ ° الْعَذَابُ °)
وكذلك إنّ ° تَدِيرُ ° أَبَاكَ ° تصل رحمك